

انتشال 15 جثة من بين الانقاض في جنوب لبنان الاربعاء

## اسرائيل تعلن استمرار الحصار الجوي على لبنان واستشهاد مدنيين في قرية في الجنوب في انفجار لغم ارضي



لبنانيون يشيعون جثامين شهداء حزب الله الذين سقطوا في المعارك مع الجيش الاسرائيلي

اسرائيل تريد من تركيا منع نقل اسلحة لحزب الله

## اسطنبول تفتش طائرتين ايرانيتين متوجهتين الى سورية

عمل ذلك. ونكرت المصادر ان دور تركيا مهم لان الطرق البديلة لنقل الاسلحة عبر العراق والاردين اغلقت. وقد تحدثت المصادر شريطة عدم نشر اسمائها لان المحادثات مع الحكومة التركية لا تزال جارياً. ورفض المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريجيف التعقيب تحديداً على الدور الذي قد تلعبه تركيا احدى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والتي تربطها علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية. لكن ريجيف قال «التفتيش الناجح لاسلحة المتوجهة الى سورية لنجاح جهود الامم المتحدة في لبنان».

وعندما سئل ان كانت اسرائيل طلبت من تركيا تفتيش طائرات ايرانية اجاب المتحدث باسم الخارجية التركية قائم تان بكل دولة تتخذ قراراتها الخاصة وتفتحها». ونكرت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل تعتقد ان اسلحة تسمر صواريخ بعيدة المدى نقلت عبر الاراضي التركية الى سورية قبل ان تشحن برا او بحرا او جوا الى لبنان. وقال مصدر اممي اسرائيلي كبير «نحت

عمل ذلك. ونكرت المصادر ان دور تركيا مهم لان الطرق البديلة لنقل الاسلحة عبر العراق والاردين اغلقت. وقد تحدثت المصادر شريطة عدم نشر اسمائها لان المحادثات مع الحكومة التركية لا تزال جارياً. ورفض المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريجيف التعقيب تحديداً على الدور الذي قد تلعبه تركيا احدى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والتي تربطها علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية. لكن ريجيف قال «التفتيش الناجح لاسلحة المتوجهة الى سورية لنجاح جهود الامم المتحدة في لبنان».

وعندما سئل ان كانت اسرائيل طلبت من تركيا تفتيش طائرات ايرانية اجاب المتحدث باسم الخارجية التركية قائم تان بكل دولة تتخذ قراراتها الخاصة وتفتحها». ونكرت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل تعتقد ان اسلحة تسمر صواريخ بعيدة المدى نقلت عبر الاراضي التركية الى سورية قبل ان تشحن برا او بحرا او جوا الى لبنان. وقال مصدر اممي اسرائيلي كبير «نحت

السلطة والعلمانية ايران وسورية بدعم حزب الله اللبناني وتؤمّر الاسلحة له. من جهتها كفت الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة اتهاماتها بالنسبة الى الهبوط في جنوب شرق البلاد لتفتيشها بشأن احتمال وجود معدات عسكرية على متنها وبينها صواريخ، كما أعلنت وزارة الخارجية التركية امس الخميس.

ونكرت صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار ان هاتين الطائرتين دعيتا الى الهبوط في مطار ديار بكر في 27 تموز (يوليو) والثامن من آب (أغسطس) على التوالي. وقالت الصحيفة انه لم يعثر على متنها على اي اسلحة. وأكدت المتحدث باسم الخارجية التركية ناميك تان اثناء مؤتمر صحافي اسبوعي ان بلاده عمدت الى تفتيش الطائرتين لكنه حرص على القول ان ذلك جرى «وفقا لتقواعد القانون الدولي». وقال «انه نشاط ووثني»، مضيفا ان الحادث لم يتسبب باي خلاف دبلوماسي مع ايران المجاورة. وتتهم اسرائيل حليفة تركيا الدولة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تعتبر شركة راف بريج الاسرائيلية من اكبر الشركات في الدولة العبرية لانتاج الابواب والشبابيك المصقفة التي لا يتكّن اللصوص من اختراقها للدخول الى المنازل في ساعات الليل والقيام بسرقة الاغراض الثمينة والاسمال. منذ عدة ايام بدأت هذه الشركة باستثمار العنوان البربري الاسرائيلي على لبنان دولة وشعبا لاقتناع الزبائن بان هذه الابواب والشبابيك قادرة حتى على صد صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله باتجاه المستعمرات الاسرائيلية الواقعة في شمال الدولة العبرية. الشركة الاسرائيلية قررت القيام بحملة اعلامية كبيرة في وسائل الاعلام الاسرائيلية بالغة العبرية الرئية والمسموعة والمكتوبة لتسويق المنتجات التي تصد الصواريخ اللبنانية.

واعلنت الشركة في بيان عمته على وسائل الاعلام العبرية ونشرته امس الخميس صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الشركة باشرت بانتاج ابواب وشبابيك تحمل اسم الامين العام لمنظمة حزب الله اللبنانية سماحة الشيخ حسن نصر، اللة لافتة الى ان هناك اقبالا كبيرا على اقتناء هذه الابواب والشبابيك التي تحمي الاسرائيليين من صواريخ نصر الله. وتظهر في الاعلان التجاري صورة

رسما كاريكاتيريا وظفت الشيخ حسن نصر الله للتعبير عن الوضع الذي ال اليه رئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس. فقد شمل الكاريكاتير صورة

لسماحة الشيخ نصر الله وهو يحمل سماعة الهاتف ويتكلم مع احد الموظفين في البنك طلبا منه ان يشتري له العديد من الاسهم في بورصة تل ابيب. ويفهم من الكاريكاتير انه في الوقت

الذي كان فيه الامين العام لحزب الله منضغلا في ادارة المعركة ضد اسرائيل. كان بموازاته رئيس هيئة الاركان حالوتس مهمتا اولا وقيل كل شيء في بيع اسهمه في البورصة الاسرائيلية اخريين.

## ابو الغيط يؤكد ان مصر لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة - اف ب: استبعد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس الخميس ان تستجيب السلطات المصرية لطلب المعارضة بقطع العلاقات مع اسرائيل او تجريد معاهدة السلام معها، معتبرا ان ذلك سيكون بمثابة «اعلان حرب».

وقال ابو الغيط في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان «قطع العلاقات مع اسرائيل ليس بالسياسة الحكيمه». وأكد ان «هناك تعاقدا مصريا اسرائيليا ممثلا في اتفاقية السلام ومصر دولة تحترم التزاماتها».

واضاف انه «يجب الانجر وراء ردود افعال لن تحقق الهدف فلو كان سحب السفير المصري سيوقف الحرب ويوقف قتل الاطفال وعدم تعرض لبنان للتدمير لكانت قمتا بذلك لكن سحب السفير لم يكن ليوذي في هذا». واعتبر ان «السفير يزود الدولة واجهزة الامن القومي المصري بالكثير من الرؤى والافكار والسياسات وما يحدث داخل المجتمع الاسرائيلي بما يعني ان الحفاظ عليه اجدي من سحبه، كما اتنا نحمله الكثير من التوجيهات لكي يقوم بنقلها الى الطرف الآخر».

وقال ان «قيام مصر بتجديد معاهدة السلام مع اسرائيل (كما يتحدث البعض) يعني العودة الى سابق المعاهدة أي اعلان حالة الحرب». وأوضح انه عندما قام حزب الله بعملية العسكرية في 12 تموز (يوليو) الماضي التي اسر خلالها جنديين اسرائيليين كان تقدير مصر ان اسرائيل ستقوم برد فعل «صخه للغاية»، لان «وزيرة الخارجية تسيدي ليفني ليست لديها تجربة وكذلك وزير الدفاع عمير بيرتس، كما ان رئيس الوزراء يهود اولمرت له يسبق له دخول الجيش، أي ان هذه الحكومة ليست لديها تجربة للدفاع عما يتصورونه (قلعة اسرائيل)».

وتابع «كان تقديرا ان هؤلاء الثلاثة سيحاولون فعل أي شيء دفاعا عن انفسهم، واثبتت التجربة ان التحليل المصري كان صحيحا». وفي مقابلة نشرتها صحيفة «نهضة مصر» مع ابو الغيط امس الخميس، اعتبر وزير الخارجية المصري انه لا غالب ولا مغلوب في حرب لبنان.

وقال «لم يحقق أي من الطرفين اهدافه التي اعلنتها مع بداية القتال». وتابع «حزب الله نجح في الصمود والمقاومة ولكن في المقابل حصل دمار كبير في لبنان تسال عنه اسرائيل ويجب ان يلزمها المجتمع الدولي بتعويضات لدولة لبنان».

## تدريبات عسكرية في المياه اليمينية

إثر منع بارجة إسرائيلية من عبور باب المندب

صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية امس الخميس بان وحدات من القوات الخاصة ستستغل ابتداء من يوم السبت المقبل في عدن كبرى مدن جنوب اليمن تدريبات بحرية بمشاركة وحدات من الأجهزة العسكرية والأمنية المختصة. وقالت الوزارة عبر موقعها الالكتروني «ان التمرين سيستمر تنفيذة من 19 - 23 آب (أغسطس) الجاري بهدف رفع كفاءة القوات الخاصة - قوات مكافحة الإرهاب - في تنفيذ مهامها في التصدي لأعمال القرصنة والإرهاب».

وأضافت وزارة الدفاع اليمنية ان هذه البرامج التدريبية والتأهيلية التي تنفذها القوات الخاصة تأتي في إطار خطط وبرامج العمل التدريبي الجاري، وبما من شأنه تعزيز قدراتها التدريبية والتأهيلية، وما تشهده القوات المسلحة من بناء نوعي في شتى صونها وتشكيلاتها.

وكانت مصادر عسكرية كشفت الاسبوع الماضي ان اليمن منعت مرور بارجة حربية إسرائيلية عبر مضيق باب المندب الذي يفصل قارة آسيا عن افريقيا، مشيرة الى ان وزارة الدفاع اليمنية رفعت درجة الاستعداد والحذر لوحداث قواتها المسلحة تحسبا لأي ردود فعل إسرائيلية عقب هذا الإجراء.

وحسب محلية «الحدوي» الناصرية فإن وزارة الدفاع أصدرت تعميما بهذا الشأن لقواتها المسلحة التي دخلت حالة استنفار قصوى منذ منع البارجة الإسرائيلية من عبور مضيق باب المندب، وربط المصدر ذلك بوقف اليمن الواضح من إسرائيل ومجازرها الشبعة في لبنان وفلسطين.

## «هيومن رايتس ووتش» تطالب من إسرائيل

تحديد المواقع التي الفت عليها قنابل عنقودية

نيويورك - اف ب: نكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان انة ان اسرائيل ان تقدم فورا خارطة بواقع القنابل العنقودية لتفادي وقوع اصابات بين المدنيين اللبنانيين العائدين الى قراهم نتيجة الذخائر المتفجرة. وقال المدير التنفيذي للمنظمة كيث روث في بيان مع عودة اللاجئين الى قراهم وتسجل وقوع ضحايا نتيجة هذه الذخائر غير المتفجرة».

واضاف «علينا التحرك بسرعة لتفادي وقوع ضحايا». وخلال الهجوم العسكري الذي شنته على لبنان، ألقت اسرائيل قنابل عنقودية على جنوب لبنان وقد تفوت على اسسوق ضحايا في حال انفجارها.

واضافت المنظمة ان اسرائيل رفضت، متذرة بسباب تتعلق بالامن القومي، الكشف لخبراء دوليين في فزع الانغام عن المواقع التي استخدمت فيها هذه القنابل.

ونكرت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان متحدتها باسم الجيش الاسرائيلي قال «ستستخدم الذخائر في اطار القانون الدولي الانساني ولا يمكنه اعطاء المزيد من التفاصيل لان ذلك قد يهدد عملياتنا».

وتابعت المنظمة المسؤولين الاسرائيليين قدموا معلومات متضاربة. ففي حين نفى البعض استخدام القنابل العنقودية خلال الهجوم الذي شن على لبنان، أكد آخرون انه تم استخدامها بعيدا عن المناطق المدنية.

وقال روث ان «القنابل العنقودية مثل المتفجرة مثل الانغام المضادة لافارو».

واوضح انه «حتى لو لم يكن المدنيون موجودين لدى القاء القنابل قد يتعثرون بها بعد اسابيع او اشهر او سنوات مما يؤدي الى وقوع انفجارات وسقوط ضحايا».

## منظمة حقوقية تتهم السلطات السورية

باعتقال ناشط شيعي من دون مذكرة توقيف

دمشق - يو بي أي: اتهمت منظمة حقوقية امس الخميس الأجهزة الأمنية باعتقال الناشط الشيعي علي الشهابي من دون مذكرة توقيف، مطالبة بإطلاق سراحه. وقالت «المنظمة الوطنية لحقوق الانسان» في بيان تلقت «يوناييتد برس انترناشيونال» نسخة منه ان «الأجهزة الأمنية استدعت في الثامن من الشهر الجاري الناشط علي الشهابي، 51 عاما، ولم يعد الى الآن حيث قامت باعتقاله من دون مذكرة قضاء قانونية».

وقال البيان ان «الأجهزة الأمنية لم تسمح لزوجة الشهابي بزيارته أو إيصال بعض الحاجيات اليه».

واعترفت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية اعتقال الشهابي «خارج الشريعة الدستورية كونه تم دون مذكرة اعتقال قضائية ودون إيضاح الاسباب».

وطالبت السلطات السورية «بإطلاق سراحه أو إحالته الى القضاء».

وذكر البيان ان «الشهابي من سكان العاصمة دمشق وهو عضو سابق في حزب العمل الشيوعي المعارض».

## مسيحيو جنوب لبنان يشعرون

بمرارة من الهجوم الإسرائيلي

القلبية (لبنان) - من لين نويوض: منذ بدء سريان الهدنة يحاول بولس ابو حمد وعائلته ازالة آثار الضرر الذي لحق بمنزلهم بعد ان احتلته الجنود الاسرائيليون لليلة وعانوا فيه فسادا. قالت زوجته فيما كانت المدوح تترقق في ماقبها «نحن مسيحيون موارنة. لستنا مع اسرائيل ولا مع حزب الله ولا مع أي طرف اخر فلماذا فعلوا هذا بنا!».

واضافت «اتي جنودهم وخربوا كل اثاث غرف النوم. رمينا الثياب التي كنا قد اشتريناها لعرس ابنتهم خربوا كل شيء. افروغا اذراج الخزانة ولم يتروكا شيئا حتى كلابهم وسخا بالبيت».

وكان الضرر الذي لحق بملكيات اسرة ابو حمد ضئيلا جدا مقارنة بالدمار الهائل الذي وق في قرى شيعية مجاورة. غير ان اهالي مناطق مسيحية في جنوب لبنان تملكهم نفس مشاعر الغضب ازاء الاسرائيليين. ويقول سكان انه عندما اجتاحت الجنود الاسرائيليون لبنان الاسبوع الماضي واحتلوا بلدي مرجعيون والقلبية المسيحيين اللتين كانتا مقرا لفريليشيا جيش لبنان الجنوبي سابقا الولية لاسرائيل راحوا ينتقلون من بيت الى بيت ويكسرون الابواب ويحطمون الزجاج ويخربون كل شيء داخل البيوت لاسباب غير مبررة. ولم تخرج تقريبا طلقة نار واحدة من القلبية التي كانت محتلة من قبل اسرائيل حتى عام 2000 باتجاه قوات

المشاة الاسرائيلية التي تقدمت من الحدود الى القرى المسيحية حوالي العاشر من آب (أغسطس)، وتمركز الجنود في مرجعيون والقلبية المتضادتين وكانوا يدخلون ويخرجون من مناطق سكنية بعدما فرضوا حظر التجول على سكان القرى ان حزب الله لم يقابل انتلاقا من مناطقهم. وفي الواقع لم يكن احد يظن ان المنطقة ستعترض للهجوم. وكان الهجوم ضعيلا بالفعل مقارنة بما حدث في معالق

حزب الله القريبة حيث دمرت المنازل والمحال التجارية تماما. وتضررت عدة ابنية في مرجعيون عقب اطلاق عدة طلقات على القوات الاسرائيلية فيما دخلت هذه القوات الى كتحة مرجعيون والسرايا والبلدية وسحقت دباباتها السيارات التي كانت متوقفة على جانبي الطريق وخربت الارض.